مقدمة

يرغب كثيرون في اقتناء حيوانات أليفة كالقطط والكلاب وغيرها، لتعيش معهم فى المنزل، وتحظى باهتمام ورعاية الجميع خاصة الأطفال غير عابئين بالأمر الشرعى فالكلاب مثلاً لا يجوز اقتناؤها إلا للحراسة فقط كما أن سؤر الكلب أى مقدم أنفه جزء نجس وملئ بميكروبات خطيرة والقطط غذاءها الرئيس هو الفئران فمهما كان القط يعيش فى بيئة نظية فصاحبه لا يراه طول الوقت فلربما أكل فئراً يحمل وباءاً كالطاعون ولوث بفمه المنزل خاصة أن البعض يعتقد أن القط نظيف لأنه ينظف نفسه طوال اليوم ونسأله بم ينظف نفسه؟ إنه ينظف نفسه بلسانه أى موضع أكل الفئران ويجهل الكثيرون الأمراض التي يمكن أن تسببها هذه الحيوانات، نتيجة ما تحمله من جراثيم وميكروبات يمكن أن تنتقل إلى الإنسان أثناء مداعبتها واللهو معها ، وتعتبر دودة الإنسيلوستوميا واحدة من المخاطر، حيث يتم التقاط هذه الدودة بشكل رئيسي من براز الحيوانات الذي يلوث التربة، وتنتقل إلى الإنسان عندما يمشي حافي القدمين في المنتزهات والحدائق التي ترتادها هذه الحيوانات، وتخترق يرقات هذه الدودة الجلد وتسبب طفحاً وحكة وأعراضاً أكثر خطورة، مثل آلام الصدر وصعوبة في التنفس وعسر في الهضم، وفي الحالات المتقدمة يمكن أن تؤدي إلى فقر دم وفشل القلب والهزال كذلك الديدان

الحلقية، وهي ديدان كبيرة الحجم، تصيب الكلاب والقطط وتخرج مع برازها، وتنتقل العدوى للإنسان عند تناول خضروات أو فواكه ملوثة مزروعة في بيئة على اتصال مباشر مع الحيوانات المصابة وتحاول الديدان الخروج من جسم الإنسان لأنه مضيفا غير مثالي لها، وتسبب له العديد من المشاكل مثل التهابات الجهاز الهضمي، كما أنها تضع بيضها في الجزء الخلفي للعين خاصة عند الأطفال كما أن داء المقوسات مرض حيواني المنشأ يصيب أي نوع من الفقاريات، ويشيع انتشاره في البشر والقطط، ويجب الحذر الشديد منه على المرأة الحامل عند التعامل مع القطط، لأن الطفيلي المسبب لهذا المرض يمكن أن ينتقل إلى الجنين عن طريق المشيمة،مسببا تشوهات وعيوبا خلقية في المخ والأعصاب والعينين وهناك مرض لايم المعدي،يصيب أجهزة عديدة في الجسم، وتنقله حشرة القرادة للحيوان والإنسان على حد سواء، وأعراضه حمى شديدة وخمول عام في الجسم، يمكن أن يؤدي إلى التهاب في المفاصل والكلى، ليكون الجرب من المسببات التي تنجر من بعض الأنواع من حشرات العث الصغيرة، وتنتقل إلى الإنسان عند التماس مع الكلاب المصابة بها، وتسبب حكة شديدة، إذ تضع يرقاتها تحت الجلد، ولا تعيش على جلد الإنسان في العادة أكثر من ٣ أسابيع ٠

أسامة عبد الرحمن